

Distr.: General  
4 November 2013

Original: Arabic

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثامنة والستون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والستون  
البند ٣٣ (أ) من جدول الأعمال  
منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ موجهتان إلى  
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية  
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، أنقل إلى عنايتكم الآتي:

بالإشارة إلى الرسالة التي قدمها الممثل الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي بتاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (A/68/520-S/2013/595)، لعرض قضايا حدودية بين البلدين، والادعاء بسقوط قذائف هاون ومصدرها الأراضي السورية إلى داخل الحدود الأردنية. تود الجمهورية العربية السورية أن تعرب بداية عن استغرابها من لجوء المملكة الأردنية الهاشمية إلى تقديم هذه المذكرة رغم وجود القنوات الدبلوماسية بين البلدين لمناقشة هذه الأمور وتحديد المسؤولية، وتنوه في هذا الصدد إلى استمرار تدفق كميات كبيرة من الأسلحة والأموال والإرهابيين بشكل يومي عبر أراضي المملكة الأردنية الهاشمية إلى سورية، وهي أموال وأسلحة يستخدمها الإرهابيون في ارتكاب المحازر لقتل السوريين من نساء ورجال وأطفال، وتدمير الممتلكات العامة والخاصة، وسرقة الثروات الوطنية، ومحاوله تدمير النسيج الاجتماعي، في الجمهورية العربية السورية، بالإضافة إلى قيام هؤلاء الإرهابيين بإطلاق قذائف الهاون بشكل عشوائي ومنها ما يقع في أراضي دول مجاورة.



إن وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية تؤكد حرصها على احترام مبدأ حسن الجوار والعمل المشترك لضمان أمن الحدود المشتركة. وتدعو انطلاقاً من ذلك المملكة الأردنية الهاشمية إلى وقف كل ما يسيء لأمن واستقرار الجمهورية العربية السورية ويهدد أمن المواطن السوري، سواء أكان من خلال منع تسلل الإرهابيين إلى سورية، سواء من حملة الجنسية الأردنية أو غيرها، ومنع مرور الأسلحة والمتفجرات والأموال إلى المجموعات الإرهابية المسلحة عبر أراضي المملكة الأردنية الهاشمية.

لقد تبني المجتمع الدولي اتفاقيات وقرارات تلزم الدول الأعضاء بالتعاون لمكافحة الإرهاب الذي يهدد الأمن والاستقرار في الدول، والذي لا يؤمن بحدود ولا يعترف بقوانين دولية. وانطلاقاً من ذلك فإن الجمهورية العربية السورية تتوقع من المؤسسات المعنية في المملكة الأردنية الهاشمية التعاون من أجل ضبط الحدود ومنع التسلل غير المشروع للأسلحة والإرهابيين عبر حدود البلدين، والسعي من أجل منع كافة النشاطات التي تؤثر سلباً على سلامة الأراضي السورية ووحدها والتي تنتهك مبادئ السيادة الوطنية والقانون الدولي، بدلاً من اللجوء إلى تقديم شكاوى إلى مجلس الأمن بهدف التغطية على تلك الانتهاكات.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٣ (أ) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم